

تراقبُ تحت النجومِ
البعيدة
كيف تُزاحُ إلى ظُلُماتِ المغيبِ
الأخير . . قوافلُ أحلامها
في مداراتِ تاريخها الملتهبِ
برابرةٌ قادمونَ . .
برابرةٌ ذاهبونَ
وهذى قرونٌ من الدمِ
فوق المدى
تنسكبُ
وداعٌ طويلٌ يلوحُ
فيه زمانٌ كئيبٌ